فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٣/٢ العدد: ٣١٤٤

الخبر الرئيسي

"الشرق الأوسط": أوباما يضغط على عباس ونتنياهو لإنقاذ المفاوضات.. و"اتفاق الإطار" سيوقّع في واشنطن

... ص ٣

أبرز العناوين

الأحمد: المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود.. ولا مستقبل لغزة أو القضية إذا استمر الانقسام
"القدس": استقالات جماعية من حركة فتح ببيت لحم
غازي حمد: مصر مستاءة من اعتصام معبر رفح.. ووفد نسائي يصل غزة الأسبوع القادم
قراقع: نملك وثائق تدين "إسرائيل" بارتكاب جرائم بحقّ الأسرى
مخطط إسرائيلي لخفض صوت الأذان في مساجد القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يؤكد لبري حرصه واهتمامه بأمن واستقرار وسيادة لبنان ٤
٣. الحمد الله: نطمح لأن نكون دولة مستقلة ومساعينا أن يتزامن هذا مع دعم اقتصادنا ٥
٤. قراقع: نملك وثائق تدين "إسرائيل" بارتكاب جرائم بحقّ الأسرى ٥
٥. غازي حمد: مصر مستاءة من اعتصام معبر رفح.. ووفد نسائي يصل غزة الأسبوع القادم ٦
٦. إسماعيل رضوان: السلطة تجرئ الاحتلال على تنفيذ اعتداءات بحقّ الأقصى ٦
٧. النائب حلايقة: نحذّر من تنازل عباس عن القدس التي يتفاوض حولها ٧
٨. "الغد": إجماع وطني فلسطيني لرفض تمديد المفاوضات والمطالبة بوقفها والذهاب إلى الأمم المتحدة ٨

المقاومة:

٩. الأحمد: المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود.. ولا مستقبل لغزة أو القضية إذا استمر الانقسام ٩
١٠. "القدس": استقالات جماعية من حركة فتح ببيت لحم ١٠
١١. "الجهاد الإسلامي" تدعو لخطف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين ١١
١٢. صالح زيدان: الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة لا يعفي حماس من مسؤولياتها ١١
١٣. فلسطينيون يهاجمون حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً في نابلس ١١

الكيان الإسرائيلي:

١٤. الجيش الإسرائيلي يبحث مدى تورط حزب الله في إطلاق صاروخين على قاعدة عسكرية بجبل الشيخ ١١
١٥. هآرتس: الكيان يصعد بالضفة للتهرب من استحقاقات سياسية ١٢
١٦. هآرتس: "إسرائيل" تواجه معضلة عسكرية نتيجة مواصلة حزب الله اللبناني حشد الأسلحة المتطورة ١٢

الأرض، الشعب:

١٧. وزارة الأسرى: إدارة السجون الإسرائيلية تطالب الأسرى بثمن علاجهم ١٢
١٨. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام إلى ثمانية أسرى ١٣
١٩. مخطط إسرائيلي لخفض صوت الأذان في مساجد القدس ١٣
٢٠. مركز أسرى للدراسات: الوحدات الخاصة الإسرائيلية تقتحم غرفة رقم ٦٦ بسجن ريمون ١٣
٢١. فلسطينيو ٤٨ يرفضون قانون "التمثيل الطائفي": يطبق سياسة "فرّق تسد" ١٤
٢٢. صحيفة فلسطين في غزة تصدر عدداً خاصاً بلغة "بريل" للمكفوفين ١٥
٢٣. أطباء من فلسطينيي أوروبا يقدمون المساعدة لفلسطينيي سورية في لبنان ١٥
٢٤. رابطة الإعلاميين الفلسطينيين في لبنان: طرد لاجئ فلسطيني من عمله ببيروت بسبب "لهجته" ١٥

مصر:

٢٥. الخارجية المصرية: الخلافات ما تزال عميقة في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ١٦

الأردن:
٢٦. وزير التنمية للشؤون السياسية والبرلمانية: "إسرائيل" الخطر الحقيقي وليس "الوطن البديل" ١٦
٢٧. "راصد": الحكومة غير ملزمة دستورياً بتنفيذ قرار طرد السفير الإسرائيلي ١٦

لبنان: ١٦
٢٨. الجيش اللبناني واليونيفيل يحددان معالم الخطّ الأزرق الحدودي مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:
٢٩. منظمة التعاون الإسلامي: مساعٍ لجلسة أممية تبحث عدوان "إسرائيل" على المسجد الأقصى ١٧
٣٠. "القدس الفلسطينية": الوليد بن طلال يزور فلسطين منتصف الأسبوع الجاري ١٧

دولي:
٣١. اليابان وسنغافورة تقدمان ٢٠٥ ملايين دولار دعماً للسلطة الفلسطينية ١٧
٣٢. تقرير أممي: الوضع في مخيم اليرموك معقد للغاية ١٨

مختارات:
٣٣. ٩٤٢ ألف نازح سوري في لبنان ١٨

حوارات ومقالات:
٣٤. نتنياهو وعباس في مواجهة "سؤال أوباما".. باراك ربيد ١٨
٣٥. كي لا يلحق "الأقصى" بـ "الإبراهيمي".. علي جرادات ٢٠
٣٦. مناورة نتنياهو المكشوفة.. جيمس زغبي ٢٢
٣٧. وسيلة ضغط جديدة: التهديد بالانسحاب الأحادي من الضفة!.. حديث القدس ٢٤

كاريكاتير: ٢٥

***

١. "الشرق الأوسط": أوباما يضغط على عباس ونتنياهو لإنقاذ المفاوضات.. و"اتفاق الإطار" سيوقّع في واشنطن

رام الله – كفاح زبون: تدخل عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، منعطفا حاسما هذا الأسبوع والذي يليه، بعدما دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما، على الخط مباشرة، في محاولة لإعطاء دفع لاتفاق إطاري بين الطرفين، في أعقاب تعثر وزير خارجيته جون كيري في الوصول إلى صيغة يتفق عليها الجانبان.

ويلتقي أوباما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غدا (الاثنين) على أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ١٧ من هذا الشهر.

وغادر نتنياهو أمس إلى واشنطن للقاء أوباما، الذي يسعى لإقناع الطرفين، نتنياهو وعباس، بالتوقيع على اتفاق الإطار الذي يعمل على صياغته كيري، إيذانا بانطلاق مفاوضات الحل النهائي التي ستتخذ من اتفاق الإطار مرجعية في المواضيع النهائية محل الخلاف.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن "أوباما سيتدخل هذه المرة بقوة وبشكل مباشر، وسيضغط على نتنياهو وعباس لإقناعهما بقبول اتفاق الإطار".

ومن المفترض، بحسب المصادر، أن يتضمن الاتفاق عاصمة للدولة الفلسطينية تقام في القدس الشرقية، مقابل تنازلات فلسطينية في قضايا أخرى قد تتصل بتعديل الحدود وموضوع اللاجئين. وستدرج هذه المواضيع وهي الحدود واللاجئين والمستوطنات والمياه في ملاحق للاتفاق على أن تبحثها لجان مشتركة.

أما موضوع يهودية الدولة الإسرائيلية، الذي يصر عليه نتنياهو، فأكدت المصادر أن الفلسطينيين رفضوه مطلقا.

وأوضحت المصادر أنه "إذا استطاع أوباما إقناع نتنياهو وعباس بتقديم تنازلات بشأن اتفاق الإطار، فإنه سيعلن عن موعد لتوقيع الاتفاق في واشنطن وبحضوره شخصيا".

واستبعدت تلك المصادر كليا تسريبات تحدثت عن أن اتفاق الإطار "لن يكون مرحليا ولا مؤقتا وأنه سيكون اتفاقا نهائيا بين الجانبين".

وكشفت مصادر إسرائيلية أن أوباما سيسأل كلا من نتنياهو وعباس عن خططهما المستقبلية في حال فشلت المفاوضات، وسيخيرهما بين التعاون مع الخطة الأميركية أو البقاء منعزلين والتأقلم مع الواقع الصعب الذي ينتظرهما في حال رفعت الولايات المتحدة يدها عن العملية السلمية.

ويصر نتنياهو على اعتراف فلسطيني بيهودية الدولة، وإبقاء قواته في منطقة الأغوار الحدودية مع الأردن، وعدم تقسيم القدس وضم مستوطنات كبيرة إلى الحدود الإسرائيلية، ورفض عودة اللاجئين.

ويصر الفلسطينيون على تقسيم القدس ويرفضون الاعتراف بيهودية الدولة مع إخلاء الجيش الإسرائيلي منطقة الأغوار. ويبدو أن جهود أوباما ستتركز على القدس ويهودية الدولة، لإيجاد حلول وسط متفق عليها.

وألمحت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» أن يكون المخرج من الأزمة بإعلان القدس عاصمة للدولتين مع الإشارة إلى حق إسرائيل بالحصول على اعتراف أممي بيهودية الدولة، وهو ما يعني ضمنا اعترافا فلسطينيا.

وقالت المصادر: «إذا لم ينجح كيري حتى ذلك الوقت، ستجتمع القيادة الفلسطينية لتقرر الخطوة التالية».

وتضع القيادة الفلسطينية خطة معروفة بالخطة «ب» تتضمن انضمام فلسطين إلى الهيئات والمؤسسات الدولية، لكن هذه الخطة تلقى معارضة إسرائيلية وأميركية، وقد ترد عليها إسرائيل بتنفيذ انسحاب أحادي من الضفة الغربية، وهو ما سيضع الفلسطينيين في أزمة سياسية وأمنية ومالية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

٢. عباس يؤكد لبري حرصه واهتمامه بأمن واستقرار وسيادة لبنان

رام الله – وفا: هاتف الرئيس محمود عباس أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، مهنئا باكتشاف مخطط إرهابي لاستهدافه. وأكد الرئيس خلال الاتصال حرصه واهتمامه بأمن واستقرار وسيادة لبنان الشقيق.

وكانت وسائل إعلام محلية لبنانية أكدت "امتلاكها معلومات أمنية موثوقة تفيد باعتراف موقوف لدى الأجهزة الأمنية منتم لأحد فروع تنظيم القاعدة في لبنان، بتخطيطه لاغتيال بري". وأقرّ الموقوف بتخطيطه لاغتيال بري بعد عملية رصد ومراقبة قام بها عدة أشخاص لمكان سكن بري في العاصمة بيروت، ولأماكن أخرى كان يتردد عليها باستمرار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

٣. الحمد الله: نطمح لأن نكون دولة مستقلة ومساعينا أن يتزامن هذا مع دعم اقتصادنا

جاكرتا – وفا: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أهمية المساندة الدولية لتطوير وتحسين الاقتصاد الفلسطيني، من أجل دفع عجلة التنمية إلى الأمام.

وقال الحمد الله في كلمته في افتتاح مؤتمر دول شرق آسيا الثاني لدعم التنمية في فلسطين والذي انطلقت فعالياته في العاصمة الإندونيسية جاكارتا امس، ‹إننا نطمح لأن نكون دولة مستقلة، ومساعينا أن يتزامن هذا مع دعم اقتصادنا الوطني للوصول إلى التنمية المستدامة›.

وشدد الحمد الله، على أن الاحتلال هو العائق الحقيقي أمام أي تقدم سياسي واقتصادي جراء اعتداءاته المتواصلة والمتعددة بحق شعبنا ومقدراته، مثمناً جهود الدول والمؤسسات والممثلين عن المنظمات الدولية العالمية مثل منظمة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، ووكالة ‹الأونروا›، ومكتب الرباعية الدولية، والأمم المتحدة، وأستراليا، والنرويج، المشاركة في المؤتمر، لمساعيها في دعم الاقتصاد الفلسطيني، معرباً عن أمله بأن تتكلل جميع هذه المساعي والجهود بالنجاح.

وبين رئيس الوزراء في كلمته في المؤتمر، الخطوط العريضة للتحديات التي تقف عائقا أمام قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وقادرة على الحياة، ومن بينها أن ٦٢% من أرضنا ما زالت تحت سيطرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تعيق أي تقدم نحو استغلال الموارد الطبيعية وتقف حائلا أمام تطورنا، إلى جانب العزل الممنهج للقدس الشرقية وقطاع غزة، الأمر الذي يؤثر سلبا على حياة الفلسطينيين وبحثهم عن الأمن والكرامة، إضافة إلى أن الاستمرار في بناء المستوطنات يؤدي إلى عدم الاستقرار ويؤثر على طموحنا لبناء دولة مستقلة ذات سيادة، وكذلك عجز الميزانية الذي وصل إلى ١,٣ مليار دولار في عام ٢٠١٤، ما أدى إلى وصول العجز الإجمالي في الميزانية إلى ٤,٦ مليار دولار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

٤. قراقع: نملك وثائق تدين "إسرائيل" بارتكاب جرائم بحقّ الأسرى

رام الله – الأيام: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن لدى السلطة وثائق وبينات وتقارير طبية تدين إسرائيل وطواقمها الطبية، ومسؤولي إدارة سجونها، بارتكاب جرائم حرب متعمدة بحق الأسرى المرضى.

وأضاف: "نحن جاهزون لتقديم هذه الحقائق إلى لجنة تقصي الحقائق البرلمانية الأوروبية التي ستصل إلى المنطقة خلال الشهر الجاري وستزور السجون، وكذلك سنقدمها إلى كل الجهات الدولية والإنسانية لأن ما يجري بحق الأسرى المرضى لا يمكن السكوت عليه".

وحذر من أن العام ٢٠١٤ سيكون عاما قاسيا وخطيرا على الأسرى المرضى إذا لم يطلق سراحهم خاصة المصابين بأمراض السرطان والأورام الخبيثة، "فكل يوم يمر يقتربون أكثر من الموت".
وأكد: "نحن جاهزون لمحاكمة إسرائيل في أية محكمة دولية أو وطنية إذا وصلت الأمور لطريق مسدود سياسيا ولم تستجب إدارة سجون الاحتلال لمطالب الأسرى بتحسين شروط حياتهم الإنسانية والصحية والمعيشية".
أقوال قراقع جاءت خلال زيارته عائلتي الأسيرين المريضين إبراهيم حلبية وعامر بحر في قرية أبو ديس شرق القدس، برفقة وفد من الوزارة والأسرى المحررين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

٥. غازي حمد: مصر مستاءة من اعتصام معبر رفح.. ووفد نسائي يصل غزة الأسبوع القادم

غزة: من المتوقع أن يصل وفد نسائي يضم ٨٠ متضامنة من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية قطاع غزة مطلع الأسبوع المقبل، للاحتفال بيوم المرأة العالمي مع النساء الفلسطينيات.
وقال وكيل وزارة الخارجية غازي حمد، إن وزارته تكثف جهودها لإجراء التنسيقات لتسهيل دخول الوفد للقطاع.
وذكر حمد أن من بين المشاركات في الوفد النسائي إحدى رموز الاستقلال الجزائري المناضلة جميلة بوحيرد، موضحًا أن العملية تقررت على إثر "نداء استغاثة وجهته هيئات نسائية من قطاع غزة".
وبيّن أنه لم يتم حتى اللحظة تحديد إن كان الوفد سيدخل للقطاع عبر معبر رفح البري أو بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة.
وفي سياق آخر، أشار حمد إلى الجانب المصري أبدى استيائه من خيمة الاعتصام التي نصبت أمام معبر رفح على مدار أسبوع، للمطالبة برفع الحصار عن القطاع.
وقال: "ليس من المعقول أن يغلق معبر رفح لليوم ٢٣ على التوالي أمام حركة المواطنين مما يزيد من أعداد الحالات الإنسانية والطلبة وأصحاب الإقامات"، مطالباً الجانب المصري بالوقوف أمام مسئولياته تجاه قطاع غزة.
وأوضح حمد أن الاتصالات ما زالت جارية مع الجانب المصري لإقناعه بإعادة فتح المعبر بكلا الاتجاهين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١

٦. إسماعيل رضوان: السلطة تجرئ الاحتلال على تنفيذ اعتداءات بحقّ الأقصى

غزة – قدس برس: اتهمت الحكومة الفلسطينية في غزة السلطة برام الله انها تجرئ الاحتلال للقيام بالمزيد من الانتهاكات بحق المسجد الاقصى ومدينة القدس من خلال مواصلة المفاوضات وكذلك موافقتها على تقسيم المسجد الاقصى.
وقال إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة غزة لـ "قدس برس": "واضح أن السلطة هي التي تجرئ هذا الاحتلال على المضي قدما في سياسة تهويد الاقصى صولا إلى هدمه وإقامة هيكل سليمان المزعوم لأنها لا تبالي ازاء المخططات الخطيرة التي تهدف للمس في الاقصى وتستمر المفاوضات معه".

واستعرض زيادة وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية والاقتحامات والمخططات لنقل السيادة العربية في المسجد الاقصى للاحتلال ومناقشة هذا الموضوع في الكنيست، وقال الحديث كذلك عن بناء كنيس داخل المسجد الاقصى.

وأشار إلى أن زيادة وتسارع هذه الوتيرة يدلل على أن الاحتلال "ماضٍ في سياسته التهودية للمسجد الاقصى وصولا إلى هدم المسجد الاقصى وبناء ما يسمى بناء "الهيكل المزعوم" على انقاضه.

وقال رضوان: "هذا يدلل على إجراءات خطيرة في الوقت الذي لا نسمع على المستوى الرسمي العربي او الاسلامي تحركات عملية إلا بعض الاجتماعات وبعض المطالبات الهزيلة الضعيفة وشجب واستنكار لا ترقى إلى المستوى العملي الذي يمارسه الصهاينة لاستكمال مخططاتهم ضد القدس والأقصى".

وأضاف: "كذلك هناك تغيب لهذه القضية المهمة (الاعتداءات على المسجد الاقصى) عن المشهد السياسي الاعلامي والعربي والرسمي في ظل الحالة العربية المأساوية والانشغال بالأحداث الداخلية، وفي نفس الوقت استمرار المفاوضات والتنسيق الامني واللقاءات التطبيعية مع سلطة اسلوا في ظل تسريبات عن خطة كيري التي تتحدث عن تغيرات جوهرية واضحة تتعلق بالاعتراف بالطابع اليهودي للدولة العنصرية وكذلك تنازلات في القدس وتبادل اراضي وبقاء المستوطنين وضياع حق العودة. وحذر من الوصول إلى التوقيع على خطة كيري التي وصفها بالخطيرة.

وأضاف: "نحن ازاء كارثة جديدة تعرف بخطة كيري وهي اسوأ من "أسلو ١" (اتفاق أوسلو)، ونحن اذ نحذر من كل هذه الاتفاقات التي لا تلزم ولا تمثل شعبنا الفلسطيني، لندعو السلطة إلى وقف هذه المفاوضات العبثية ووقف التنسيق الامني واللقاءات التطبيعية، ونقول كفاكم استهتارا بحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١

٧. النائب حلايقة: نحذّر من تنازل عباس عن القدس التي يتفاوض حولها

الخليل: اعتبرت سميرة حلايقة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" أن السلطة الفلسطينية لم تتخذ أي إجراء إزاء الانتهاكات الإسرائيلية في القدس "سوى طرح الملف على طاولة المفاوضات".

واعتبرت حلايقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن السلطة "غائبة عما يجري في القدس، وأن لا جديد في تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت فيما يخص تقسيم القدس والتغييرات التي يتحدث عنها، حيث لا يحترم فيها موقف السلطة الغائب أصلاً عما يجري بالمدينة المقدسة، والتي تصدر موقفًا سياسيًا واحدًا عدا الحديث إعلامياً عن المفاوضات".

واعتبرت أن "من يوافق على تقسيم القدس ويقبل أن تصبح إدارتها تحت السيطرة الإسرائيلية هو نفسه من يستظل بالمفاوضات منذ ٢٠ عامًا وهو يعلم انه لم يحصل على شيء حيث ان من يتحدث عن القدس والتفاوض مع الاحتلال حولها لم يفعل للإجراءات الإسرائيلية شيئا عبر طاولة التفاوض".

وشددت النائب الفلسطيني على ما وصفته بالتنازلات من قبل رئيس السلطة محمود عباس، منبهة من أنها قد تتم "لأن أبو مازن متفرد بالحديث عن القضية الفلسطينية ويستغل الظرف السياسي القائم في غياب قسري لصاحب القضية وهو الشعب وتغييب واضح لعمقها العربي والإسلامي".

وحول تصريحات وزير الوزراء الإسرائيلي يهود اولمرت بخصوص موافقة رئيس السلطة الفلسطينية خلال مفاوضات عام ٢٠٠٨ على تقسيم مدينة القدس؛ اعتبرت حلايقة أن "أولمرت فقط يريد أن يعلن عن بدء مخططه الجاهز الذي لا ينقصه إلا البث والإعلان للناس"، حسب تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١

٨. "الغد": إجماع وطني فلسطيني لرفض تمديد المفاوضات والمطالبة بوقفها والذهاب إلى الأمم المتحدة

عمان – نادية سعد الدين: أكد مسؤولون فلسطينيون بأن هناك إجماعاً وطنياً حول رفض تمديد المفاوضات، وسط مطالبات بوقفها والذهاب إلى الأمم المتحدة لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

وقالوا أن "تمديد المسار التفاوضي لوقت زمني آخر لن يفضي إلى نتائج ملموسة، غداة فشل وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تحقيق تقدم في العملية السياسية، حتى الآن، بسبب التعنت الإسرائيلي".

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "الإدارة الأميركية المنحازة للاحتلال لم تحقق أي انجاز"، منذ استئناف المفاوضات في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي، فيما "من المستبعد أن تغير من سياستها بشأن طرح اتفاق إطار يتبنى كل مطالب الاحتلال".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك اجماعاً فلسطينياً على رفض تمديد المفاوضات، التي ستصب في خدمة الاحتلال للمضي قدماً في مشروعه الاستيطاني التهويدي في الأراضي المحتلة".

وأكد "التمسك الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة وفق القرار ١٩٤ وإطلاق سراح الأسرى"، مقابل "الرفض القاطع للاعتراف "بيهودية الدولة"، مهما كانت الضغوط".

وتحدث أبو يوسف عن ما يدور حالياً في إطار "اتفاق كيري"، وذلك في تصريح أصدره أمس، مفيداً "بترتيبات أمنية للاحتلال على الحدود والمعابر وفي الأغوار، والاعتراف "بيهودية الدولة" وإضفاء الشرعية على الاستيطان، وإقامة عاصمة فلسطينية فيما يسمى "القدس الكبرى" وليس وفق حدود ١٩٦٧".

وأوضح أن "بديل المفاوضات يتمثل في استئناف المساعي مع المجتمع الدولي لانضواء فلسطين في الوكالات والمؤسسات المنبثقة عن الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف التي تعتبر الاستيطان واختطاف الأسرى الفلسطينيين جرائم حرب، والتوقيع على اتفاقية روما الخاصة بمحكمة الجنايات الدولية".

وشدد على ضرورة "تثبيت الصمود الفلسطيني وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، وتعزيز دور المقاومة الشعبية ضدّ الاحتلال، بهدف توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي حول رفض الشعب الفلسطيني المساس بحقوقه وتمسكه بمقاومته المشروعة حتى إنهاء الاحتلال".

وكان كيري صرح مؤخراً بأن "أفضل الأحوال بأن يكون هناك اتفاق إسرائيلي فلسطيني على إطار عمل لاتفاق سلام بحلول ٢٩ نيسان (أبريل) المقبل، لكن اتفاقاً نهائياً قد يستغرق تسعة أشهر أخرى أو أكثر"، بحسبه.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم (أبو ليلى) إن "تمديد المفاوضات يعدّ التفافاً على الفشل الفعلي للعملية السياسية".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الإدارة الأميركية لا تريد لمساعيها الانتهاء بالإخفاق، إزاء صعوبة ايجاد صيغة اتفاق مقبولة عند الطرفين، مع تحفظات كل منهما، فبات التوجه للتمديد سمة جهودها الراهنة".

واعتبر أن "قبول التمديد أول مرّة يعني المزيد من الدوران في حلقة التفاوض اللامتناهية"، بما "يخدم مخطط الاحتلال في الاستيطان والتهويد وتحييد المجتمع الدولي عن انتهاكاته في الأراضي المحتلة تحت ذريعة المفاوضات".

وقلل من "فرص التعويل على تمديد التفاوض لتحقيق تقدم في العملية السياسية وبلوغ نتائج ملموسة"، مقدراً "برغبة كيري في انقاذ المسار التفاوضي من الانهيار التام، من أجل تعزيز مصالحهم والإبقاء على فرادة الإمساك بملف العملية السلمية".

ولفت إلى "الإجماع الوطني الفلسطيني على رفض تمديد المفاوضات، مقابل مطالبة البعض بمغادرتها فوراً"، مفيداً "بالتزام القيادة الفلسطينية بذلك، رغم الضغوط الأميركية المكثفة لتليين موقفها تجاه التمديد".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/٢

٩. الأحمد: المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود..ولا مستقبل لغزة أو القضية إذا استمر الانقسام

ذكرت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١**، نقلا عن صلاح جمعة، أن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" دعا القادة العرب في القمة العربية المقبلة في الكويت يومي ٢٥ و٢٦ آذار (مارس) الجاري إلى تقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي للدولة الفلسطينية من أجل استكمال بنائها ونيل استقلالها الكامل وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الأحمد في لقاء السبت مع أسرة تحرير وكالة أنباء "الشرق الأوسط" أداره الاستاذ علاء حيدر رئيس تحرير الوكالة أن الدول العربية هي العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشعبها ولن يتخلوا عن دعمنا في مواجهة التحديات الراهنة.

وحول موضوع المفاوضات الجارية مع إسرائيل برعاية الإدارة الاميركية، قال الأحمد إنها تمر الآن بأزمة بدأت في شهر تشرين الاول (نوفمبر) الماضي ووصلت إلى طريق مسدود بعد التسريبات التي أعلنت بضرورة الموافقة الفلسطينية على يهودية الدولة التي طرحها وزير الخارجية الأميركي جون كيري والذي مازال يتبناها حتى هذه اللحظة وكررها خلال لقائه في باريس اخيراً مع الرئيس محمود عباس ونحن رفضنا هذا الشرح وقلنا "لن نعترف بيهودية الدولة لأن معنى قبولنا بهذا الشرط فالرواية العربية ستسقط وسنصبح دخلاء نحن على فلسطين وبذلك نكون قد قبلنا بعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين وطرد مليون ونصف فلسطيني مسلم ومسيحي من الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨".

وأشار الأحمد إلى أن الجانب الأميركي اقترح على الرئيس عباس بأنه لو وافقت الجامعة العربية على اقتراح يهودية الدولة هل سيقبل، مؤكدا أن ابو مازن أشار إلى أن الجامعة العربية لن توافق على أي شيء لا نريده ونحن ننسق مع الجامعة العربية في كل شيء وهى لا يمكن أن توافق على ما نرفضه.

ووصف الأحمد ثورة ٣٠ يونيو في مصر بأنها زلزال له توابع على المنطقة العربية وجميع توابعها ايجابية ونحن متفائلون بأن كل المنطقة لديها قناعة بأن "تحالف الإخوان المسلمين وأميركا فشل على مستوى المنطقة".

وحول ملف المصالحة الفلسطينية، قال الأحمد إن حركة "حماس" غير جادة وتماطل "، مشيرا إلى أن اسماعيل هنية اتصل بالرئيس أبومازن قبل ٤٠ يوما وقال له أنه موافق بدء اجراءات المصالحة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وكلفني أبومازن بالتباحث مع هنية والذهاب إلى غزة اذا كان هناك جدية من جانب "حماس".. وقمت بالاتصال بالأخ اسماعيل هنية وقال أرجو أن تؤجل زيارتك إلى غزة نعقد المكتب السياسي لحركة "حماس" في الداخل والخارج واتخاذ قرار بهذا الشأن.. وقلت لأبومازن إن "حماس" غير جادة وتماطل "، مشيرا إلى أن هنية اجرى عدة اتصالات معه (أي الأحمد) لكن "حماس" لم تتخذ أية خطوة ايجابية نحو المصالحة حتى الآن ومازالت تنتظر.

وأضافت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢**، أن عزام الأحمد قال، إنه لم يطرأ أي جديد على تنفيذ المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وأضاف الأحمد في تصريح لـ"وفا"، إنه التقى على هامش زيارته للقاهرة مع القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، بالإضافة إلى أنه تم إجراء اتصال آخر مع القيادي إسماعيل هنية، حيث ما زال ينتظر رداً منه لتهيئة الأجواء الإيجابية لضمان أن يخرج الاتفاق المعلن المكتوب أثناء وجوده في غزة لتشكيل الحكومة، مؤكداً أن من يريد الوحدة يمكن أن يحققها الآن وفوراً دون أي انتظار. مؤكدا أن مصر هي التي تتولى رعاية ملف المصالحة الوطنية ونحن نسعى لتنفيذه بنفس النقاط التي تم التوصل اليها برعاية مصرية بدون أية إضافة.

وأكد الأحمد أنه لا مستقبل لقطاع غزة او القضية الفلسطينية اذا استمر الانقسام، وأنه يجب البحث عن كل السبل لإنهاء هذا الانقسام البغيض، موضحا ان التنسيق بين القيادة الفلسطينية ومصر حول القطاع لا يتوقف.

وتطرق إلى ما قامت به حركة حماس بالوقوف أمام معبر رفح اول من امس للمطالبة بفتح المعبر ومحاولة الاشتباك مع الجيش المصري، فهم جميعهم من حركة حماس، ولا يوجد أي فصيل في هذه الوقفة الا حركة حماس، حيث أكدنا لهم في اجتماعات سابقة بأنه لا داعي لهذه التصرفات وهذا الاستفزاز الذي تقومون به ضد مصر حيث أن مصر حريصة على تخفيف الحصار عن شعبنا في قطاع غزة وتلبية الاحتياجات الأساسية له.

١٠. "القدس": استقالات جماعية من حركة فتح ببيت لحم

بيت لحم – نجيب فراج: كشف الكادر الفتحاوي محمود صلاح والذي شغل منصب امين سر حركة فتح في قرى "دار صلاح والخاص والنعمان" ان ٦٠٠ عنصر فتحاوي قدم استقالته من الحركة الى عضو اللجنة المركزية ومفوض التعبئة والتنظيم محمود العالول، احتجاجا على ما اسماه صلاح سياسة التعيين التي انتهجت في هذا الموقع للهيئة التنظيمية واقالة الهيئة التنظيمية المنتخبة برئاسته بدون وجه حق، حسب تعبيره.

واوضح صلاح لمراسل القدس دوت كوم، ان الاستقالات الجماعية قدمت للعالول وهي على طاولته وتضمنت الاسماء الرباعية والتواقيع واعمار المستقيلين، مشيرا الى ان هذه الاستقالات قد مضى عليها نحو الاسبوع وانه لا تراجع عنها قبل تلبية مطالب الاعضاء وعلى الرأس منها اقالة الهيئة المعينة واعادة الهيئة المنتخبة، موضحا ان الاستقالات جاءت بعد اغلاق كل طرق الحوار.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١

١١. "الجهاد الإسلامي" تدعو لخطف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين

دعت حركة الجهاد الإسلامي، فصائل المقاومة الفلسطينية إلى خطف جنود إسرائيليين لمبادلاتهم بالأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل.

وقال القيادي في "الجهاد الإسلامي" خضر حبيب، خلال افتتاح خيمة تضامنية مع الأسرى، صباح اليوم أمام بوابة معبر بيت حانون (إيريز) شمال قطاع غزة: إن "الاحتلال الإسرائيلي لا يعي إلى لغة خطف الجنود؛ فيجب على المقاومة الفلسطينية أن تخاطبه بتلك اللغة لتحرير جميع أسرانا من داخل معتقلاته".

وأضاف "جئنا إلى هذا المكان لنقف مع أسرنا، الذين يخوضون معارك صعبة مع السجان الإسرائيلي، الذي يستهدفهم جسدياً ونفسياً".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

١٢. صالح زيدان: الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة لا يعفي حماس من مسؤولياتها

غزة – القدس دوت كوم: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة لا يعفي حماس من مسئولياتها اتجاه المواطنين وتقديم الخدمات لهم بما يتيح لهم العيش بحياة كريمة.

جاء ذلك خلال مهرجان جماهيري للجبهة في ذكرى انطلاقتها الـ ٤٥ في ملعب برشلونة بمحافظة غزة، مطالبا حماس بتصحيح سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وتحويل اقتصادها الاستهلاكي إلى اقتصاد صمود من خلال خفض الضرائب على الفقراء والمهمشين وعلى السلع الاستهلاكية الأساسية ومكافحة غلاء الأسعار وتبنى سياسة العدالة الاجتماعية بعيدا عن المحسوبيات وضمان حقوق الموظفين بعيدا عن المحاباة وضمان حقوق النساء والشباب خاصةً الطلاب منهم. ورأى زيدان في إنهاء الانقسام فرصة لخروج الفلسطينيين من الوضع القائم.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١

١٣. فلسطينيون يهاجمون حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً في نابلس

نابلس – يو.بي.آي: هاجم ملثمون فلسطينيون ظهر السبت حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً على مدخل نابلس (شمالي الضفة الغربية) وأزالوا أسلاكاً شائكة منه قبل وصول قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقالت وسائل إعلام محلية إن مجموعة من الملثمين، هاجموا حاجز بيت فوريك العسكري عند المدخل الغربي للبلدة وأزالوا السلك الشائك الذي يحيط ببرج المراقبة وحطموا بوابته، قبل أن يبدأ جنود الاحتلال حملة مطاردة للملثمين.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٣/٢

١٤. الجيش الإسرائيلي يبحث مدى تورط حزب الله في إطلاق صاروخين على قاعدة عسكرية بجبل الشيخ

رام الله – الشرق الأوسط: رجحت مصادر أمنية إسرائيلية أن يكون حزب الله اللبناني هو الذي يقف وراء إطلاق صاروخي "كاتيوشا" من الجانب السوري على شمال إسرائيل، فجر أمس، في إطار رده على الغارة الإسرائيلية على موقع تابع للحزب قبل بضعة أيام على الحدود مع لبنان، بينما لم تستبعد مصادر أخرى في

الجيش أن "يكون إطلاق النار حدث عن طريق الخطأ"، وذلك خلال القتال الدائر بين قوات المعارضة والجيش السوري.
وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في أول تعقيب له على الحادث: "سقطت في جبل الشيخ قذيفتان صاروخيتان دون وقوع إصابات أو أضرار. وعثر جنود من جيش الدفاع على شظاياهما صباح اليوم (أمس) خلال تمشيط المنطقة عقب سماع دوي انفجارات. تقييم الوضع في جيش الدفاع يرجح أن مصدر الصواريخ يعود إلى القتال الدائر بين مسلحي الجيش السوري والمعارضة".
وأصدر أدرعي بيانا ثانيا بعد ساعات قال فيه: "في أعقاب سقوط الصواريخ بالقرب من موقع عسكري في جبل الشيخ، جيش الدفاع يفحص جميع الإمكانيات بما في ذلك إطلاق الصواريخ من قبل حزب الله".
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

١٥. هآرتس: الكيان يصعد بالضفة للتهرب من استحقاقات سياسية

الناصرة: قالت الصحفية الصهيونية عميرا هاس إن الكيان يختلق الاحتكاكات المقصودة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ويدفعها دفعا نحو التصعيد للتهرب من أي استحقاقات سياسية.
وأضافت هاس في مقال لها نشرته صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الأحد أن "عملية اجتياح بيرزيت مؤخرا وقتل الشهيد معتز وشحة بدم بارد تدفع الفلسطينيين دفعاً للتصعيد الأمني بوجه إسرائيل، حيث كانت جنازته بمثابة تعبير لمدى الاحتقان الذي وصل إليه الشارع الفلسطيني".
واعتبرت أن محاولة إحراج السلطة الفلسطينية وزعزعة مكانتها أمام مواطنيها بمثل هذه الأعمال العدوانية قد نجحت، فقد اختفى مسئولو السلطة عن جنازة وشحة بينما طالب الجمهور الغاضب بالاقتصاص من العملاء ووقف المفاوضات العبثية ووقف التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١

١٦. هآرتس: "إسرائيل" تواجه معضلة عسكرية نتيجة مواصلة حزب الله حشد الأسلحة المتطورة

تل ابيب –القدس: تحت عنوان "اسرائيل تواجه معضلة عسكرية بينما يحشد حزب الله الاسلحة" كتب المعلق في صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عاموس هاريل السبت مقالا تحليليا يقول فيه ان ان الهجوم "المزعوم" هذا الاسبوع على قافلة صواريخ سورية موجهة الى حزب الله كان مختلفاً عن هجمات سابقة، ويمكن ان يفاقم التوترات بين اسرائيل وحزب الله.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١

١٧. وزارة الأسرى: إدارة السجون الإسرائيلية تطالب الأسرى بثمن علاجهم

رام الله – الحياة الجديدة: قالت وزارة شؤون الاسرى والمحررين ان ادارة سجون الاحتلال تطالب الاسرى المرضى بثمن العلاج الذي يحتاجونه رغم تدهور حالتهم الصحية وسط حالة من الاهمال الطبي المتعمد.
وأفاد تقرير صادر عن وزارة الاسرى أن الأسير رياض دخل الله العمور يقبع في مستشفى الرملة الإسرائيلي رفض عرض أطباء سجن الرملة بإدخال طبيب لعلاج أسنانه على حسابه الخاص.

وقال الأسير رياض لمحامية الوزارة حنان الخطيب ان أطباء السجون وافقوا على علاجه مقابل ٢٠٠٠ شيقل تكلفة للعلاج، معتبرا أن هذا العرض هو استهتار وابتزاز للمرضى وتخلي عن مسؤولياتهم القانونية والصحية.

وفي البيان ذاته أفاد الأسير نبيل يوسف المسالمة ويقبع في سجن النقب أنه رفض تركيب جسر لأسنانه على حسابه الخاص، حيث عرض عليه طبيب السجن تركيب الجسر مقابل ٢٠٠٠ شيقل، معتبرا ذلك نهجا جديدا لأطباء السجون الذين يتاجرون على حساب صحة الاسرى المرضى.

وقال الأسير محمد عبد الرحمن عباد ويقبع في سجن هداريم ان أطباء السجن يطلبون من الاسرى الذين يعانون من آلام في الأسنان دفع ١٨٠ شيقلاً مقابل التصوير، وأن هذا الأمر غير قانوني، وأن على إدارة السجن أن تتكفل في أي علاج.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

١٨. نادي الأسير: ارتفاع عدد الأسرى الاداريين المضربين عن الطعام إلى ثمانية أسرى

عرب ٤٨– وكالات: قال نادي الاسير الفلسطيني ان عدد الاسرى المضربين عن الطعام ارتفع الى ثمانية. واضاف النادي في بيان ان الاسير امير الشماس "٢٣ عاما" من الخليل اعلن اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الاداري ومنعه من لقاء المحامي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٣/١

١٩. مخطط إسرائيلي لخفض صوت الأذان في مساجد القدس

كشفت مصادر صحفية عبرية النقاب عن مخطط لبلدية القدس الاحتلالية يهدف إلى تخفيض صوت الأذان في مساجد مدينة القدس، بدعوى تخفيض ما تصفه بـ"الضجيج" في أنحاء المدينة.

وبحسب ما أوردته أسبوعية "يورشاليم" العبرية في عددها الأخير؛ فإنه من المتوقع تنفيذ المخطط الجديد في غضون الأشهر القليلة المقبلة، حيث يتضمن فحوصا شاملة لحوالي مائتي مسجد منتشرة في أحياء الجزء الشرقي من القدس المحتلة، وسيتم في المرحلة الأولى فحص مسجدين جنوب المدينة وذلك في إطار خطوة حددت لها ميزانية بمبلغ ٢٠٠ ألف شيكل، وذلك بهدف قياس قوة مكبرات الصوت، وهو ما يطلقون عليه في وثائق البلدية "منظومات الاستماع" التي تنصب على المآذن لأداء الأذان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٣/١

٢٠. مركز أسرى للدراسات: الوحدات الخاصة الإسرائيلية تقتحم غرفة رقم ٦٦ بسجن ريمون

غزة: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن قوة من الوحدات الخاصة ترافقها عناصر من إدارة سجن ريمون اقتحمت ليلة أمس قسم ٧ بالسجن وأجرت حملة تفتيش واسعة واستفزازية لإحدى الغرف.

وأوضح المركز في تصريح صحفي اليوم السبت (١–٣) أن الاقتحام استهدف غرفة رقم ٦٦ بالقسم؛ حيث تم إخراج الأسرى وحجزهم في مطبخ القسم، طوال فترة التفتيش التي استمرت ٤ ساعات متواصلة، قامت خلالها الوحدات الخاصة بتحطيم محتويات الغرفة بالكامل، وصادرت بعض الكتب والدفاتر والمذكرات الشخصية للأسرى من أجل فحصها حسب ادعاء الإدارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١

٢١. فلسطينيو ٤٨ يرفضون قانون "التمثيل الطائفي": يطبق سياسة "فرّق تسد"

الناصرة – أسعد تلحمي: رغم أن القانون الذي شرّعته الكنيست الإسرائيلية (البرلمان) الأسبوع الماضي في شأن تمثيل العرب في «مفوضية المساواة في فرص العمل» في وزارة الاقتصاد على أساس الانتماء الطائفي للأقلية الفلسطينية، لا يؤثر فعلياً في حياتها اليومية، إلا أن ثمة إجماعاً في أوساط الفلسطينيين في الداخل بأن هذا القانون، الذي سبقته إقامة "منتدى مسيحي" لتجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، هو مقدمة للمشروع الحكومي الأوسع الذي يسعى إلى سلخ الفلسطينيين المسيحيين عن شعبهم بداعي أنهم ليسوا عرباً، بحسب ما يدّعي مقدم مشروع القانون النائب اليميني المتطرف يريف ليفين.

واعتبرت مؤسسات المجتمع المدني داخل اسرائيل أن القانون "خطوة خطيرة نحو تشويه الهويّة العربيّة للفلسطينيين في الداخل". وأضافت أنه رغم التأثير الفعلي الهامشي لهذه الخطوة "إلا أن الدوافع من ورائها هي دوافع عنصرية تنذر بالمزيد من القوانين والسياسات العنصريّة التي يتوجّب على شعبنا التصدّي إليها".

كما اعتبرت مساعي الحكومة الإسرائيليّة الى نزع الطابع القومي عن الأقلية العربية الفلسطينية، "جزءاً لا يتجزّأ من المساعي الإسرائيلية لكسب الاعتراف بيهوديّة الدولة وإنكار وجودها كمجموعة قوميّة لها حقوق تاريخيّة على هذه الأرض وفيها".

وقال النائب أحمد الطيبي لـ "الحياة" إن محاولات إسرائيل تفتيت المجتمع الفلسطيني وتمزيقه وتجزئته الى طوائف وديانات "ليست جديدة، وهذا ما فعلته عندما فرضت الخدمة العسكرية على الشبان الدروز". وأضاف ان ليفين وأترابه في اليمين يحاولون في إطار سياسة التمييز العنصري وسياسة فرق تسد سلخ المسيحيين عن شعبهم ومجتمعهم: "انه فكر انتدابي استعماري، لكننا واثقون من أن الفلسطينيين المسيحيين أذكى وأشرف وأوعى من أن يتجاوبوا مع هذه المحاولات الدنيئة، فروّاد القومية العربية هم من المسيحيين، ومسيحيو الشرق لهم دور أساسي في الثقافة الوطنية والفكرية التي ساهمت في رفع شأن الأمة العربية وشعوب المنطقة". وحذر من ان هذا القانون ليس نهاية الطريق "بل هو بداية الطريق لمحاولة نزع الهوية الفلسطينية والقومية العربية عن المسيحيين، لذلك هناك مسؤولية كبيرة على القيادات المسيحية والإسلامية للتكاتف والتصدي لها". وأعربت "اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي" عن رفضها القاطع لقانون "التمثيل الطائفي"، وأكدت في بيان أن الطائفة المسيحية العربية هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي على طوائفه الدينية الثلاث، "ولن يقبل شعبنا أي تمييز بين الطائفة المسيحية والطائفة الإسلامية".

واعتبرت صحيفة هآرتس في افتتاحية لها كلام ليفين عن المسلمين "تحريضاً عنصرياً على نحو مليون مسلم هم مواطنون في إسرائيل"، مشيرة إلى أن ما يقلق حقاً هو أن يلقى هذا التوجه العنصري من ليفين تأييداً واسعاً بل بات جزءاً من "الإجماع القومي" في إسرائيل.

وأصدر "اتحاد الشباب الوطني الديموقراطي" أمس بياناً أعلن فيه إطلاق حملة لمناهضة التجنيد للجيش الإسرائيلي والخدمة المدنية الإسرائيلية تحت عنوان "لن أخدم جيشكم". ووصف خطة التجنيد بأنها "تحمل أبعاداً كارثية على نسيج مجتمعنا".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

٢٢. صحيفة فلسطين في غزة تصدر عدداً خاصاً بلغة "بريل" للمكفوفين

أصدرت صحيفة "فلسطين" التي تصدر من غزة، أمس، عدداً خاصاً بلغة "بريل" للمكفوفين، في خطوة هي الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية .

وقال مدير عام الصحيفة، إياد القرا، ل "يونايتد برس انترناشونال"، إن إصدار الصحيفة يمثل "مبادرة انسانية تجاه فئة مهمة في المجتمع الفلسطيني لتقديم الأخبار والمعلومات الخاصة التي لا يمكن لهم مشاهدتها أو الاستماع لها".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٢

٢٣. أطباء من فلسطينيي أوروبا يقدمون المساعدة لفلسطينيي سورية في لبنان

بروكسيل: من المقرر أن يقوم وفد تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا بالتوجه إلى لبنان، اليوم السبت (٣|١)، لتقديم المساعدات الطبية وإجراء الفحوصات اللازمة للاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية، والذين يعانون من أوضاع إنسانية صعبة.

وقالت مصادر في التجمّع لـ "قدس برس" إن الوفد، المكوّن من أحد عشر طبيب وطبيبة من مختلف التخصصات من العاملين في ست بلدان أوروبية، سيتواجدون اعتبارًا من يوم غد الأحد في مستشفى "الهمشري" في صيدا ومخيم عين الحلوة بلبنان، حيث سيعمل على إجراء الفحوصات اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان كجزء أساسي من مهمته.

وأضافت المصادر أن هدف زيارة الوفد الطبي إلى لبنان، التي ستدوم مدة أسبوع، "إغاثي إنساني لتقديم الاستشارات والفحوصات الطبية للفلسطينيين في لبنان، تضامنًا مع أبناء شعبنا الفلسطيني في الشتات، كما أن الزيارة تحمل طابع الاستطلاع للتعرف على الوضع الطبي الفلسطيني في لبنان والاحتياجات الطبية."

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١

٢٤. رابطة الإعلاميين الفلسطينيين في لبنان: طرد لاجئ فلسطيني من عمله ببيروت بسبب "لهجته"

بيروت: أفادت رابطة الإعلاميين الفلسطينيين في لبنان بطرد لاجئ فلسطيني من سكان مخيم شاتيلا في العاصمة اللبنانية بيروت من عمله في إحدى المطاعم اللبنانية بسبب "لهجته الفلسطينية". ونقلت الرابطة عن اللاجئ محمد صالح داوود قوله: "كنت أعمل في مطعم لإحدى الشركات اللبنانية في بيروت، وأتلقى الاتصالات من الزبائن الذين يطلبون بعض الوجبات السريعة، وكنت متميزًا في عملي بحسب شهادة إدارة الشركة، لكن وبعد أيام من عملي، طلبتني مديرة القسم لتخبرني بطردي من عملي نتيجة للهجتي الفلسطينية التي تسبب لهم الإحراج مع الزبائن"، بحسب ما نقل عن المسؤولة.

يشار بهذا الصدد إلى أن بعض وسائل الإعلام اللبنانية تشن حملة ضد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الموجودة في لبنان، وتحاول بين حين وآخر ربط التفجيرات التي وقعت مؤخرًا بالمخيمات الفلسطينية والزعم أن منفذيها خرجوا منها، وهو ما تنفيه الفصائل الفلسطينية مجمعة وتحذّر من خطورة "الهجمة الإعلامية."

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١

٢٥. الخارجية المصرية: الخلافات ما تزال عميقة في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

القاهرة – محمد حسن شعبان: قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي لـ"الشرق الأوسط» أمس إن المعلومات التي وصلت القاهرة عبر الجانب الفلسطيني بشأن المفاوضات حول توقيع الاتفاق الإطاري تشير إلى أن "الخلافات لا تزال عميقة، ولم يجر جسرها حتى الآن".
وأشار عبد العاطي إلى أن وزير الخارجية المصري التقى عزام الأحمد عضو حركة فتح أمس بمقر وزارة الخارجية بوسط القاهرة، واستمع منه إلى تطورات المفاوضات الحالية، وما تبدي حتى الآن أن «الخلافات كبيرة"، على حد وصفه.
إلى ذلك أعلن السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أن عريقات سيلتقي الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي قريبا لإطلاعه على كافة تفاصيل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وفي ضوء الاجتماع الأخير الذي جرى بين عباس وكيري في باريس مؤخرا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

٢٦. وزير التنمية للشؤون السياسية والبرلمانية: "إسرائيل" الخطر الحقيقي وليس "الوطن البديل"

(يو بي آي): قال وزير التنمية للشؤون السياسية والبرلمانية خالد الكلالدة أمس، إن الخطر الحقيقي على بلاده هو "إسرائيل" وليس ما يسمى "الوطن البديل". وشدد الكلالدة خلال لقاء مع فعاليات سياسية وحزبية في مدينة السلط (شمال غرب)، على أن "الخطر الحقيقي على الأردن ليس الوطن البديل وإنما وجود "إسرائيل"".
وأضاف الوزير الأردني إن "هذه حقيقة ماثلة أمامنا جميعا حيث لا يشكل هذا الكيان الخطر على الأردن فقط بل على الوطن العربي بأكمله".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٢

٢٧. "راصد": الحكومة غير ملزمة دستورياً بتنفيذ قرار طرد السفير الإسرائيلي

عمان – محمد الزيود: اعتبر تقرير فريق راصد لمراقبة أداء المجالس المنتخبة أن قرار مجلس النواب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، إحتجاجا على توجهات الكنيست الإسرائيلي غير ملزم للحكومة دستوريا.
إلا انه قال " يبقى ورقة ضغط مهمة منحها المجلس للحكومة لترفعها في وجه التعنت الإسرائيلي الذي يستهدف من وراء القانون الذي ينظره برفع السيادة الأردنية عن المقدسات التخلي عن شروط اتفاقية معاهدة السلام الاردنية –الاسرائيلية التي تضمنت حق الأردن السيادة على المقدسات".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٣/٢

٢٨. الجيش اللبناني واليونيفيل يحددان معالم الخط الأزرق الحدودي مع "إسرائيل"

يواصل الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل الدولية العاملة في جنوب لبنان تحديد الخط الأزرق الحدودي الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان وإسرائيل.
وقد أجرت اللجنة الفنية التابعة للجيش اللبناني اليوم بالتعاون مع فريق تابع لقوات اليونيفيل عملية إعادة تحديد معالم الخط الأزرق والتحقق النهائي من تثبيت ١١ نقطة قبالة بلدتي بليدا ومركبا.

وفى هذا الإطار، أنجزت اللجنة حتى الآن التحقق النهائي من ١٩٤ نقطة على الخط الأزرق.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/٢

٢٩. منظمة التعاون الإسلامي: مساعٍ لجلسة أممية تبحث عدوان "إسرائيل" على المسجد الأقصى

القاهرة – أحمد عبد الله: قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور إياد مدني، لـ(عكاظ)، إن المجموعة الإسلامية في نيويورك تسعى لعقد جلسة لمجلس الأمن لبحث الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى. وأضاف أن المنظمة تنسق مع لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس لتنفيذ عدة مشاريع تتعلق بالبعد التعليمي والصحي وتشجيع المقدسيين على الاستمرار والإقامة في القدس، مؤكدا أن إسرائيل تهدف إلى تفريغ القدس من أي وجود عربي أو إسلامي ومحو هويتها الإسلامية والمسيحية واغتصاب تاريخها وإعادة صياغة وضع جديد على الأرض.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٣/٢

٣٠. "القدس الفلسطينية": الوليد بن طلال يزور فلسطين منتصف الأسبوع الجاري

رام الله – القدس دوت كوم: أكدت مصادر خاصة لـ"القدس دوت كوم" أن الأمير السعودي الوليد بن طلال سيزور فلسطين لمدة ٤ ساعات يوم الثلاثاء المقبل، و يلتقي بالرئيس محمود عباس ورجال أعمال ومستثمرين محليين.

وأشارت المصادر، إن اللقاء سيعقد في فندق "الموفينبيك" برام الله، يلتقي خلالها أبو مازن، ويتبعه لاحقاً لقاء مع المستشار الاقتصادي للحكومة الفلسطينية ورجال أعمال.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١

٣١. اليابان وسنغافورة تقدمان ٢٠٥ ملايين دولار دعماً للسلطة الفلسطينية

جاكرتا – وفا: التقى رئيس الوزراء رامي الحمد الله في جاكارتا، أمس، وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا، على هامش مشاركته في مؤتمر دول شرق آسيا الثاني لدعم التنمية في فلسطين.

وأطلع الحمد الله الوزير الياباني على آخر مستجدات العملية السلمية، والعوائق التي تقف أمام تقدمها جراء التعنت الإسرائيلي وإجراءاته على الأرض.

وأشاد الحمد الله بالدعم الياباني المتواصل للحكومة الفلسطينية، وأبناء شعبنا، مشيرا إلى أن اليابان قدمت إلى الآن مليار و ٣٨٠ مليون دولار، معربا عن أمله بأن يستمر هذا الدعم.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الياباني التزام بلاده بتحقيق السلام للوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة، معلنا أن الحكومة اليابانية ستقدم ٢٠٠ مليون دولار للحكومة الفلسطينية دعما للموازنة والجوانب الإنسانية والمشاريع، خصوصا المدينة الصناعية الزراعية في أريحا، مشيرا إلى أن ٦٢ مليون دولار ستصرف الشهر الجاري.

وفي سياق منفصل، التقى الحمد الله وزير الخارجية السنغافوري ذو الكفلي، معربا عن أمله بأن تسفر المفاوضات الجارية عن تقدم يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، داعيا سنغافورة إلى أن تدعم الموقف الفلسطيني في هذا الاتجاه.

من جانبه، أعلن الوزير السنغافوري أن بلاده ستقدم دعما بقيمة ٥ ملايين دولار للبناء المؤسساتي في فلسطين، مشيرا إلى أنه سيزور فلسطين في الثالث من آذار الجاري.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

٣٢. تقرير أممي: الوضع في مخيم اليرموك معقد للغاية

نيويورك: وصفت وكالة "أونروا"، الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق بـ"المعقد للغاية"، مطالبة بالوصول المستدام إلى اللاجئين الفلسطينيين، سيما أن آلافا منهم لم يتلقوا المساعدات الإنسانية بعد.

وقال فيليبو غراندي المفوض العام لـ "أونروا"، في تصريحات لإذاعة الأمم المتحدة السبت (٣/١) "ما يزال آلاف اللاجئين الفلسطينيين محاصرين في مخيم اليرموك غير قادرين على مغادرته بسبب الاشتباكات بين القوات الحكومية والمسلحين"، في الوقت الذين "ما يزال الآلاف منهم داخل المخيم لم يتلقوا المساعدات، ومن المهم أن نصل إليهم".

وحذر المسؤول الأممي من "تزايد معدلات سوء التغذية بين الأطفال وحدوث وفيات أثناء الولادة بسبب عدم توفر الرعاية الصحية الضرورية للنساء"، مشيرا إلى أن "السكان المحاصرين في المخيم اضطروا لأكل الغذاء الذي كانوا يقدمونه لحيواناتهم"، بحسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١

٣٣. ٩٤٢ ألف نازح سوري في لبنان

(يو بي آي): أظهر تقرير أممي وزع أمس، أن عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى٩٤٢٦٦٧، وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إنه تم تسجيل ٨٩٥٦٤٧ منهم، بينما لا يزال ٤٧٠٢٠ بانتظار التسجيل.

ويوجد أكبر عدد من النازحين في وادي البقاع شرقي لبنان، وبلغ عدد النازحين المسجلين ٣٠٤٠٥٥ بينما لا يزال ١٦٦٠٨ بانتظار التسجيل، وفي شمال لبنان بلغ عدد النازحين المسجلين٢٥٢٥٧١ بينما لا يزال ٧٦٣٣ في انتظار التسجيل، أما في بيروت وجبل لبنان فبلغ عدد المسجلين ٢٢٥٢٤٨ بينما لا يزال ٢٠٩٤٩ في انتظار التسجيل، وفي جنوب لبنان بلغ عدد المسجلين ١١٣٧٧٣ ولا يزال ١٨٣٠ في انتظار التسجيل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٢

٣٤. نتنياهو وعباس في مواجهة "سؤال أوباما"

باراك ربيد

من الاشياء التي يتوقع أن يقولها رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في لقائهما في البيت الابيض في يوم الاثنين القريب: "ما هي خطتك لحال تفشل فيها محاولة صوغ اطار لاستمرار التفاوض وتتفجر فيه المسيرة السلمية؟". ويتوقع أن يسأل اوباما كما يرى مسؤولون كبار في الادارة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيلج باب البيت الابيض في ١٧ آذار، أن يسأله السؤال نفسه.

سيسأل اوباما نتنياهو ما الذي ينوي فعله للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، وكيف سيواجه موجة الاجراءات الفلسطينية في وكالات الامم المتحدة المختلفة، وكيف ينوي أن يوقف تصاعد اعمال المقاطعة مع اسرائيل وتدهور مكانتها في الاتحاد الاوروبي؛ وسيسأل الرئيس عباس كيف ستُقربه اجراءات من طرف واحد في الامم المتحدة الى دولة مستقلة والى انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية، وكيف ينوي بالضبط أن يدفع رواتب عشرات آلاف العاملين في السلطة الفلسطينية اذا أغلقت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي انبوب المساعدة.

ستكون رسالة اوباما الى الزعيمين أن عندهما امكانين: إما التعاون مع الاجراء والتقدم وإما البقاء وحيدين والاندفاع الى ازمات ومواجهة للواقع. والواقع الذي سيوجد فيه الزعيمان في اليوم الذي يلي فشل المحادثات لن يكون لذيذا.

كان نتنياهو الذي سيهبط في واشنطن يوم الاحد – لو أُتيح له ذلك – يريد حصر لقائه مع الرئيس اوباما في الشأن الايراني، لكن للبيت الابيض خططا مختلفة. فقد سبق مستشارو اوباما الداء بالدواء، وعرضوا في حديث مع المراسل السياسي لصحيفة "نيويورك تايمز" في واشنطن مارك لندلر، عرضوا اللقاء بين الرئيس الأميركي ورئيس وزراء اسرائيل على أنه لقاء سيتناول الشأن الفلسطيني في الأساس.

ينوي اوباما بحسب التقرير الصحافي أن يستغل لقاءه مع نتنياهو ليضغط عليه لقبول وثيقة اطار وزير الخارجية كيري التي ستصبح أساسا لاستمرار التفاوض في التسوية الدائمة. وقال مسؤولون كبار في البيت الابيض لصحيفة "نيويورك تايمز" إنه بعد سنة من علاج كيري وحده للملف الفلسطيني، يعتقد اوباما أن هذا هو الوقت الصحيح الآن قُبيل لحظة الحسم ليتدخل تدخلا شخصيا. "لا يريد الرئيس أن يخاطر بأن يكون عدم تدخله هو الذي يصنع الفرق بين النجاح والفشل في مسيرة السلام"، قال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الأميركية للصحيفة.

إن وثيقة الاطار تلك التي يحاول وزير الخارجية كيري والمبعوث الخاص مارتن ايندیك صوغها بالتعاون مع الاسرائيليين والفلسطينيين في الشهرين الاخيرين يفترض أن ترسم الخطوط الموجهة لاستمرار محادثات السلام، والمبادئ التي يتم على أساسها تفاوض مفصل للتوصل الى تسوية دائمة حتى نهاية ٢٠١٤. وستشمل الوثيقة تناولا لجميع القضايا الجوهرية بعضها وهو ادارة التفاوض في شأن الحدود على أساس خطوط ١٩٦٧ مع تبادل اراض، والترتيبات الامنية في غور الاردن والاعتراف المتبادل بدولة يهودية وبدولة فلسطينية، يكون بالتفصيل. أما القضايا الاخرى كوجود عاصمة فلسطينية في القدس أو حل مشكلة اللاجئين فستحظى بتناول أكثر إبهاما.

يطمح الون الى أن يحظى الاطار بأكبر موافقة من الطرفين لكن يبدو في هذه المرحلة أن الهدف بعيد جدا. ما زال يوجد شهر آخر للعمل حتى ٢٩ آذار وحينها يفترض أن يُفرج عن المجموعة الرابعة من السجناء الفلسطينيين الذين قد يكون فيهم عرب اسرائيليون. فإذا لم يُحرز اتفاق على الاطار فإنه يصعب أن نرى تنفيذ الافراج عن السجناء وتصبح المسافة من هنا الى تفجير التفاوض قصيرة جدا.

يتوقع أن يكون اللقاء بين اوباما وعباس أكثر حرجا من لقائه مع نتنياهو. فبعد أن حصر كيري وايندیك عنايتهما في الشهر الاخير في الجانب الاسرائيلي وتوصلا معه الى تفاهمات تتعلق ببعض مواد الوثيقة، تحولا في الاسبوع الاخير الى محادثات مع الطرف الفلسطيني لم تكن ناجحة، هذا اذا لم نشأ المبالغة. وانتهى اللقاءان بين كيري وعباس في باريس في الاسبوع الماضي بصورة اسوأ من صورة بدئهما. فقد رفض

عباس أجزاء كثيرة من اقتراح كيري وقذفه بأمور شديدة وزعم أن الأميركيين كما كانوا في الماضي يعرضون اقتراحات اسرائيلية متنكرة بلباس اقتراحات أميركية.

إن عباس واقع في شرك. فقد أراد حينما دخل في تموز الاخير في تسعة اشهر المحادثات، أراد في الأساس أن يفرج عن الـ ١٠٤ سجناء الفلسطينيين المسجونين في اسرائيل منذ الفترة التي سبقت اتفاقات اوسلو. ولم يكن يعتقد أن يصبح للمحادثات مضمون حقيقي ولم يكن يؤمن بأن يوافق نتنياهو على أن يتزحزح ملم واحدا. لكن كيري لم ينجح فقط في صب مضمون في المحادثات بل نجح ايضا في أن يزحزح نتنياهو. وأصبح عباس يدرك الآن أن التفاوض الذي دخله، وكان دخولا تكتيكيا، أصبح مسارا يوجب اتخاذ قرارات لا عودة عنها، قرارات تلزمه أن يبتلع ضفادع كبيرة جدا كالموافقة الصامتة على الاعتراف بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي.

يتعرض عباس لضغط سياسي ثقيل لا يقل عن الضغط الذي يستعمله اليمين على نتنياهو. لأن أكثر القيادة الفلسطينية التي لا تعرف بالضبط ما الذي يحدث في المحادثات بينه وبين الأميركيين وتحثه على ترك التفاوض والعودة الى الاجراءات في الامم المتحدة.

إن جواب عباس لكيري بـ"لا" قد يكون ضربة قاتلة للحركة الوطنية الفلسطينية كلها، فقد تختفي حركة فتح بصورة نهائية من الخريطة السياسية وتُدفع قضية الدولة الفلسطينية الى زاوية مهملة في ترتيب الأفضليات الدولي، وبذلك يمنح عباس اليمين الاسرائيلي ونتنياهو جائزة من السماء، فبدل أن يُعرض رئيس وزراء اسرائيل لامتحان حقيقي وبدل أن يلزمه بأن يفصل تنازلاته ويخط لاول مرة حدود الدولة الفلسطينية، سيُمكّنه من أن يعلن على رؤوس الاشهاد بأنه "كُشف الوجه الحقيقي للفلسطينيين مرة اخرى"، وتبين مرة اخرى أنه لا يوجد شريك في السلام.

ما زال يصعب على الأميركيين أن يقدروا هل ينجحون في جعل نتنياهو وعباس يجيبان بـ "نعم" على اقتراحهم، لكن اذا حدث ذلك فسيكون ذلك تمهيدا للطريق في مسار السلام بحيث لا يكون من المبالغ فيه أن نصفه بأنه تاريخي. وإن اطارا يحظى بموافقة الطرفين حتى لو أُثيرت تحفظات لحاجات سياسية داخلية، سيضع المسيرة في مكان جديد مختلف تماما عن المكان الذي كانت فيه في العشرين سنة الاخيرة. وسيجري على المصطلح المبُهم "التسوية الدائمة" تبلوُر وستتضح التنازلات التي سيضطر كل طرف الى القيام بها وتُثبت. وسيكون من الصعب الى المستحيل اعادة العجلة الى الوراء. وسيكون من الواجب أن يعتمد كل تفاوض يجري بعد ذلك على خطوط هيكلية واضحة صارمة ولن يُحتاج الى وقت طويل لنعلم الى أين تتجه الامور لأن الامور ستحسم بعد شهر بالضبط.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٢

٣٥. كي لا يلحق "الأقصى" بـ "الإبراهيمي"

علي جرادات

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر/تشرين ثاني ١٩٤٧ القرار رقم (١٨١) الذي قضى بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين واحدة "عربية" وأخرى "يهودية"، بينما تم وضع القدس تحت وصاية دولية، ما عنى بقاء الوضع فيها على ما هو عليه، أي عدم جواز تغيير معالمها سكانياً وجغرافياً في حدودها الممتدة- حسب خريطة التقسيم- من بيت لحم جنوباً حتى ضاحية كفر عقب المحاذية لمدينة رام الله شمالاً،

ومن بلدة أبو ديس شرقاً حتى بلدة عين كارم غرباً. لكن قادة "إسرائيل" فرضوا بقوة السلاح وخلافاً لنص القرار الدولي حدود كيانهم على ٧٨% من مساحة فلسطين الانتدابية، بما في ذلك ما صار يسمى "القدس الغربية"، حيث قال بن غوريون عندما تم انتقاد تجاوز حدود التقسيم: "إن حدود "إسرائيل" هي حيث يقف آخر جندي من جنودها".

بعد احتلال ما تبقى من أرض فلسطين عام ١٩٦٧ أصدر "الكنيست" "الإسرائيلي" قرار ضم ما صار يسمى "القدس الشرقية". علماً بأن قرار الضم هذا لم يتضمن تطبيق كامل القوانين "الإسرائيلية" عليها حيث ظلت تسمى "لواء القدس العسكري" إلى أن أقر "الكنيست" ذلك في العام،١٩٨١ أي بعد إبرام معاهدة "كامب ديفيد للسلام" مع مصر، إنما من دون اعتبار الفلسطينيين المقدسيين مواطنين بل "مقيمين". وكل ذلك في إطار تنفيذ مخطط لتهويد القدس واعتبارها (العاصمة الأبدية ل"دولة" "إسرائيل")، عدا تفريغها ما أمكن من سكانها، خاصة قياداتها الوطنية السياسية والمجتمعية امثال عبدالحميد السائح وروحي الخطيب وبهجت أبو غربية والدكتور صبحي غوشة والكاتب محمود شقير واحمد خليفة والمطران كبوتشي وغيرهم كُثر. من دون أن ننسى قرار الاحتلال بنقل مقر محكمة التمييز الأردنية من القدس إلى رام الله وإحلال "المحكمة المركزية" "الإسرائيلية" مكانها، ما قاد إلى إضراب الأغلبية الساحقة من محامي وقضاة الضفة بمن فيهم المقدسيون عن المرافعة أمام محاكم الضفة والقدس أو العمل فيها، حتى تم فكه بعد اتفاق أوسلو ونشوء السلطة الفلسطينية على أساسه في العام ١٩٩٤.

لكن في الحالات كافة ظلت حساسية المكانة الدينية والحضارية للمسجد الأقصى بمثابة لغم تتجنب حكومات "إسرائيل" المتعاقبة التمادي في الاقتراب منه خشية أن يشعل انفجاره حريقاً يتجاوز حدود فلسطين ويصعب احتواؤه والسيطرة عليه. وهو ما يفسِّر قبول حكومات "إسرائيل" بألوانها ببقاء الولاية الأردنية على المسجد الأقصى وحرمه الشريف كما تم التأكيد عليه في "معاهدة وادي عربة للسلام" بين الطرفين في العام،١٩٩٤ فقادة "إسرائيل" رغم ما بيدهم من عوامل قوة هائلة بالمعنى الشامل للكلمة، ورغم ما يميزهم من صلف سياسي قل نظيره وتشدد أيديولوجي لا يضاهى وعقلية توسعية عدوانية فالتة من كل عقال، ورغم ما فرضوه من وقائع استيطانية وتهويدية، يدركون أن التمادي في الاعتداء على المسجد الأقصى كان السبب المباشر لاندلاع العديد من الانتفاضات الفلسطينية، سواء تلك التي وقعت قبل قيام كيانهم في عشرينات القرن الماضي وأبرزها "انتفاضة البراق" عام،١٩٢٩ أو تلك التي وقعت بعد احتلال الضفة وغزة عام ١٩٦٧ وأبرزها "انتفاضتا، (النفق ١٩٩٦)، بسبب الحفريات تحت الحرم، و(الأقصى ٢٠٠٠) بسبب زيارة شارون الاستفزازية لباحات المسجد.

لكن ما يجري الآن في القدس وحرمها خصوصاً من محاولات الاحتلال سن تشريعات وإطلاق العنان لغلاة المستوطنين وممثليهم في الحكومة و"الكنيست" لاستباحة الحرم القدسي، عدا الرفض السياسي لإخضاع قضية القدس للتفاوض إنما يعكس نوايا مبيتة وتوق قديم جديد للاستيلاء على الحرم القدسي، يشجعها ما يسود مراكز القوة العربية من انكفاء على الهموم والقضايا الداخلية، بما زاد الحالة الفلسطينية المنقسمة على نفسها والمرتهنة لخيار التفاوض العقيم المدمر سوءاً على سوء. هذا فضلاً عن غبطة قادة الكيان الصهيوني وحكومة المستوطنين فيه مما يجري من حرف لبوصلة الانتفاضات الشعبية العربية على يد الجماعات التكفيرية الدموية التي تتاجر بالقدس وتطعنها في القلب، وتتلطى باسمها وترتكب كل صنوف الفتن والحروب الطائفية والمذهبية في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن ومصر وليبيا وتونس والحبل على

الجرار. فقد قلبت هذه الجماعات معيار المقاومة والجهاد حيث لم يعد لفلسطين وقلبها القدس أي مكان في تفكيرها وأجندتها، رغم أن كثيراً منها ينتحل مسميات تنتسب إلى القدس وبيت المقدس.. الخ.

صحيح أن محاولات سن التشريعات لتقسيم الحرم القدسي مكانياً وزمانياً وإنهاء الولاية الأردنية عليه، لم تتحول إلى قوانين، لكن الصحيح أيضاً أن مجرد التجرؤ على ذلك، إنما هو تمهيد لاستدخال تدريجي للفكرة إلى الوعي الفلسطيني والعربي والعالمي، بحيث يجعل تكرار الاستباحات الميدانية والسياسية أمراً معتاداً من شأنه أن يكرر ما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل بعد المجزرة عام ١٩٩٤ التي عوض أن تستخدمها القيادة الفلسطينية للمطالبة بطرد المستوطنين من قلب المدينة، استخدمها قادة "إسرائيل" لتمرير مخطط مبيت لتقسيم الحرم الإبراهيمي. إن تعود قادة الكيان الصهيوني على تجريع العالم مخططاتهم بشكل تدريجي، بات سمة وعنواناً لسياساتهم اليومية. ويفيد التذكير كيف تنفست غولدا مائير الصعداء رغم قلقها السياسي بعد أن جاء رد الفعل العربي أقل بكثير مما توقعت بعد جريمة حرق الأقصى عام١٩٦٩، لقد رسمت مائير سياسة التمادي في استباحة القدس والأقصى وكل المقدسات مع الاطمئنان إلى ضعف الرد العربي وشكليته. ولنعلم الآن أن سوقاً سياحية يهودية كبرى تقع في الأنفاق تحت الأقصى، قتلت أسواق المدينة العتيقة، ومظاهر أخرى كثيرة جللت شوارعها بالحزن والخواء.

ما يتعرض له المسجد الأقصى من استباحات سياسية وميدانية غير مسبوقة إن هو إلا جزء من عملية التهويد المستمرة والمتصاعدة للقدس. فبعيداً عن العموميات، ثمة الآن عملية تفريغ ممنهجة للمدينة، عبر تسهيل البناء الفلسطيني في مناطق مقدسية خارج جدار الفصل كمناطق جذب للجيل المقدسي الجديد، فقد باتت ضاحية كفر عقب المقدسية المتاخمة لرام الله والتي تقع خارج جدار الفصل مدينة سكنية مكتظة، بأبناء القدس الذين أعيتهم تعقيدات الحصول على رخصة بناء مسكن في المدينة. وتكمن خطورة هذا الأمر في أن مجرد إعلان أن حدود القدس هو الجدار سيحرم كل هؤلاء المقدسيين بجرة قلم من حقهم في الحياة أو الوصول إلى المدينة. وهنا تكون النتيجة تفريغ المدينة من عشرات آلاف المقدسيين، فضلاً عن قرار وزارة الداخلية "الإسرائيلية" وللمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧ تحديد مدة صلاحية الهوية المقدسية بعشر سنوات، وقرار وزارة المعارف تطبيق المنهاج التربوي "الإسرائيلي" على مدارس القدس كافة، بعد أن كانت تسمح بتدريس المنهاج الأردني ثم الفلسطيني منذ نشوء السلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٢

٣٦. مناورة نتنياهو المكشوفة

جيمس زغبي

لايمل نتنياهو أبداً من افتعال العراقيل على طريق عملية السلام. ومثلما اعترف هو نفسه بذلك قبل بضعة أسابيع، فإنها جميعها جزء من مناورة خبيثة يقوم بها في محاولة لإجهاض فرص تحقيق السلام.

فهو أولاً، يشدد على ضرورة الإبقاء على السيطرة الإسرائيلية على غور الأردن. وثانياً، تعهد بعدم «اجتثاث إسرائيلي واحد» من مستوطنات الضفة الغربية، وذلك حتى يضطر الفلسطينيون، بالإضافة إلى إرغامه لهم على القبول بضم إسرائيل لمستوطنات الضفة الغربية التي تعتبر «وقائع جديدة»، للرضوخ أمام «حق» المستوطنين في البقاء في مستوطناتهم بعد السلام! وإذا أضفنا إلى ذلك إصراره على ألا تكون ثمة عاصمة فلسطينية في القدس، فإن موضوع مناورته يصبح واضحاً: وضع مطالب وشروط تعجيزية للغاية بحيث يضطر الفلسطينيون لقول: «لا»، وبذلك يظهرون بمظهر العقبة التي تعترض طريق السلام.

ولعل الأكثر إزعاجاً من بين كل «عقبات» نتنياهو هو مطالبته المستمرة بضرورة أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية، وبأنها موطن الشعب اليهودي. ولئن كان البعض في الغرب قد يتفهم الرفض الفلسطيني للتخلي عن غور الأردن أو القدس أو لقبول بقاء المستوطنين، العنيفين في كثير من الأحيان، في مستوطناتهم، فإنهم سيجدون صعوبة في فهم السبب الذي يجعل الفلسطينيين لا يوافقون بكل بساطة على الاعتراف بإسرائيل باعتبارها «دولة للشعب اليهودي».

والواقع أن مشكلة الفلسطينيين ليست في اسم «الدولة اليهودية» – وإنما في ما يعنيه هذا الاسم. فالمتحدثون باسم الفلسطينيين يقولون إن نتنياهو، وبإرغامه لهم على قبول هذه التسمية، يريد من الفلسطينيين أن يعترفوا بالرواية التاريخية الإسرائيلية وينسوا روايتهم. إنه يريد من الفلسطينيين، مثلما نقول في العامية الأميركية، أن يقولوا: «لقد استسلمنا». غير أنهم بكل بساطة لا يستطيعون فعل ذلك.

إن الروايات مهمة بالنسبة للشعوب والدول لأنها تحدد الواقع وتعطي معنى للتاريخ. وقد تعلمتُ شخصياً دروساً مهمة حول الأدوار الدقيقة التي تلعبها الروايات التاريخية في السياق الفلسطيني من خلال سلسلة من اللقاءات الشخصية التي وقعت قبل أكثر من ٤٠ عاماً.

حدث ذلك في عام ١٩٧١. فقد سافرتُ إلى لبنان لإجراء بحث من أجل أطروحة الدكتوراه حول صعود الهوية الوطنية الفلسطينية. وفي إطار هذا البحث، أمضيتُ وقتاً في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، حيث أجريتُ استجوابات مع لاجئين من عشرات القرى والبلدات كانوا قد غادروا فلسطين في ١٩٤٨، وحكى لي العديد منهم قصص قدوم عناصر يهودية مسلحة إلى قراهم ليزرعوا في سكانها الرعب، وبالتالي تم إرغامهم على الفرار.

وقد ذهلتُ شخصياً كثيراً برباطة جأشهم وتصميمهم على الحفاظ على تعلقهم بأرضهم ومنازلهم وثقافتهم. وهو ما نجحوا فيه بطرق مثيرة للاهتمام حقاً. فعلى سبيل المثال، حرص الفلسطينيون في المخيم على إعادة خلق حياتهم القديمة، حيث تجمَّع سكان القرى في أحياء سميت بأسماء المناطق التي فروا منها. وهكذا، يمكن للمرء خلال جولة قصيرة على شارع واحد في المخيم أن يمر عبر حيفا وعكا وصفد والقدس. وقد تكون المنازل التي في المخيم فقيرة، ولكنك حين تدخلها يتملكك إحساس بأنك قد عدت إلى القرية.

وأحد اللقاءات التي ظلت عالقة في ذهني كان حواراً أجريتُه مع أم عابد، وهي جدة الصديق الذي أخذني إلى عين حلوة. ومثلما كان شائعاً بين أبناء وبنات جيلها، كانت أم عابد تحمل على خيط معلق حول عنقها مفتاحَ منزلها في فلسطين، الذي استولى عليه مستوطنون إسرائيليون عام ١٩٤٨. وقد أخبرتني بقصتها – وهي قصة مؤثرة عن الظلم والألم.

وفي لحظة من اللحظات، سألتني أم عابد عما إن كنت أرغبُ في رؤية منزلها. وعندما أجبتُ بالإيجاب، أخرجتْ ألبوم صور قديماً مملوءاً بصور منزلها وعائلتها والحياة التي كانوا يعيشونها في فلسطين. وبفخر أشارت بأصبعها إلى الحائط الذي كان والدها قد بناه والشجرة التي كان جدها قد غرسها. ولكن بعد ذلك أخبرتني بنبرة اختلط فيها الغضب بالحسرة بأن الشجرة قطعها الإسرائيليون الذين استولوا على منزلها. وقد عرفتْ ذلك من خلال صورة كان صحافي سويدي قد التقطها وأراها إياها.

وحين كنت أهمُّ بمغادرة منزلها، أخبرني شقيقها بتوق العائلة الشديد إلى العودة قائلاً: «إنه منزلنا. لقد عاشت في ذلك المنزل أربعة أجيال. فأنا وُلدت هناك وعشتُ حياتي كلها. الإسرائيليون، الذين لم يعيشوا هناك أبداً، يقولون إنهم لم ينسوا بعد مرور ٢٠٠٠ عام. أما بالنسبة لنا، فإنه لم تمض سوى ٢٥ عاماً. فكيف يمكننا أن ننسى؟».

إن الانفصام بين واقع خسارة أم عابد يحدد النقاش حول «الروايات». وسأكون هنا صادقاً وأعترفُ بأنني أفهم تعلق أم عابد بمنزل بناه أجدادها والأشجار التي غرسوها. فقد كانت ذكرياتها قوية جداً كأن الأحداث التي حكتها لي وقعت البارحة فقط وكان المفتاح الذي تحمله يمثل تذكيراً بخسارة لا تطاق. وبالتالي، فأن نطلب منها أن تمحو تلك الذاكرة، وتتخلى عن مطلبها، وتنفي قصتها إنما يرقى إلى أن نطلب منها بتر أحد أعضائها.

والواقع أن ثمة مئات الآلاف من أمثال أم عابد الذين تنتابهم مشاعر قوية وجياشة بشأن تاريخهم وحقوقهم. فقد فقدوا الكثير على مدى القرن الماضي. وكل ما تبقى لديهم، في كثير من الحالات، هو روايتهم للماضي وآمالهم للمستقبل. وباسمهم، لا يستطيع الرئيس الفلسطيني أن يقول: «لقد استسلمنا». والأكيد أن القفز على هذه العقبة الإسرائيلية سيكون مكلفاً للغاية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٣/٢

٣٧. وسيلة ضغط جديدة: التهديد بالانسحاب الأحادي من الضفة!

حديث القدس

بدأت ترتفع في اسرائيل اصوات تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الأحادي من الضفة كوسيلة ضغط على السلطة الفلسطينية مع اقتراب موعد انتهاء فترة المفاوضات الحالية في ٢٩ نيسان القادم والانسحاب الأحادي يعني ان يصبح الجدار حدودا اسرائيلية بالاضافة الى ضم المناطق التي يريدون الاحتفاظ بها في الأغوار والمستوطنات الأكثر أهمية والكبيرة، وليس الخروج الكامل كما حدث في غزة طبعا.

وتردد ان السفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل ادرن يقترح خطة لانسحاب احادي من الضفة اذا توجهت السلطة الى المؤسسات الدولية في حال فشل المفاوضات او توقفها. وقالت صحيفة «معاريف» ان اثنين من مساعدي رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو يعدان خطة لمثل هذا الانسحاب وسيقدمانها في وقت لاحق اي حين يكون الوقت مناسبا والظروف مهيأة لذلك.

والتهديد بالانسحاب الاحادي يعني انتشار الفوضى في الضفة، كما يتوقع الاسرائيليون، وسيطرة حماس وانهيار السلطة الوطنية بقيادة محمود عباس.

هذا على المستوى الرياسي والميداني، وفي هذه الاثناء فان هناك ضغوطا مالية كبيرة وتواجه السلطة تهديدات بوقف او تقليص المساعدات في حال توقف او فشل المفاوضات مما يعني تفاقم الازمة الاقتصادية واتساع دائرة الاضرابات وتعطيل المصالح العامة على مختلف الاصعدة.

وتترافق هذه التهديدات قبيل اللقاء المرتقب بين الرئيس ابو مازن ونظيره الاميركي اوباما والمقرر في واشنطن في ١٧ الجاري بناء على دعوة رسمية اميركية. كما ان نتانياهو سيلتقي الرئيس اوباما ايضا وللغرض نفسه.

وتقول بعض المصادر ان جهود وزير الخارجية جون كيري قد اقتربت من صيغة اتفاق الاطار وان اوباما قرر التدخل شخصيا في المساعي السلمية وسيعرض هذا الاتفاق على كل من ابو مازن ونتانياهو، وسيطلب منهما تمديد فترة المفاوضات الى ما بعد ٢٩ نيسان وهو ما ترفضه القيادة الفلسطينية حتى الان، على افتراض بدء تنفيذ اتفاق الاطار المقترح.

وتبدو الصورة واضحة على المستوى الفلسطيني، فاما الاتفاق او الانسحاب الاسرائيلي الاحادي وتصعيد الازمة المالية، والاتفاق اقرب ما يكون الى ما تريده اسرائيل كما تدل كل المؤشرات وقبوله ليس سهلا ولا

محتملا كما تؤكد التصريحات الفلسطينية الرسمية والعلنية، ولهذا فنحن نعتقد ان الاسابيع القليلة القادمة ستكون حافلة بالتطورات الجدية وستكون السلطة مطالبة باتخاذ قرارات صعبة وقد تكون مصيرية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/٢

٣٨. كاريكاتير:

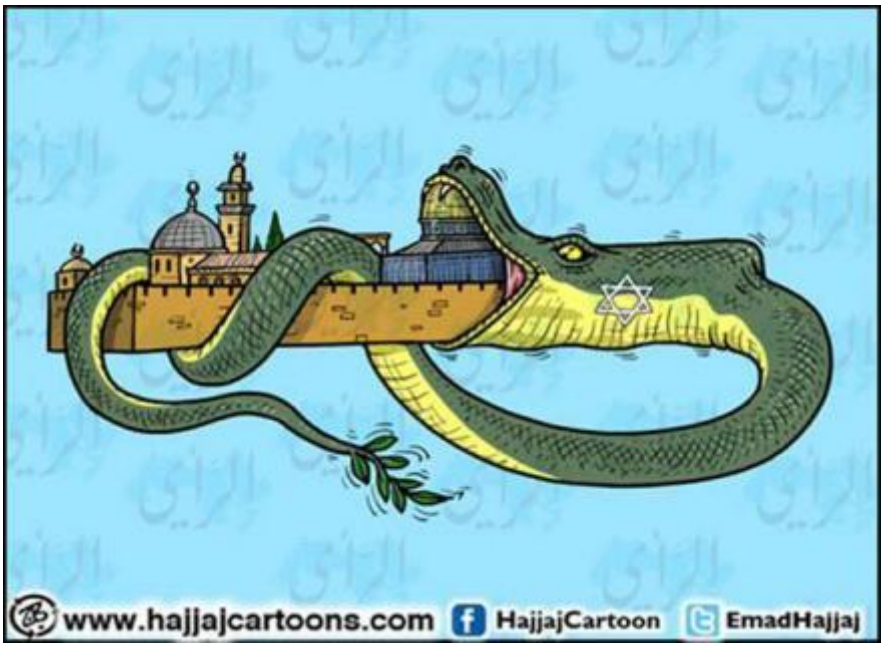

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٣/٢